

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية السياحة والفنادق

السياحة البيئية ودورها في معالجة التلوث البيئي
لتنمية المواقع السياحية
(دراسة ميدانية لمواقع سياحية في مدينة بغداد)

رسالة تقدمت بها
إقبال مهدي جاسم

إلى مجلس كلية السياحة والفنادق /الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في علوم إدارة السياحة والفنادق

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
سامي مجيد جاسم

٢٠١٣ م

بغداد

١٤٣٤ هـ

المستخلص

لقد تناولت هذه الدراسة التلوث البيئي الذي يمثل أهم عائق أمام تنمية المواقع السياحية ، لما يسببه من تدهورٍ فيها ، وتقليل عمرها الافتراضي ، فأصبح ظاهرةً لا تحدها حدود بل شملت كل بلدان العالم سواء كانت هذه الدول معروفة بمواقعها السياحية الطبيعية ، او الحضارية ، فهي أخذت نصيبها من أضرار التلوث البيئي ، وهذه الدراسة أخذت على عاتقها معرفة أسبابه ونتائجه وكيفية معالجتها ، وتناولت بالشرح المعالجة عن طريق السياحة البيئية ، الظاهرة (الجديدة) الموجودة قديما ، لكي تصب بمصلحة المواقع السياحية ، التي تعاني كثيرا ، بأنواع مختلفة من المشاكل ، وخاصة ظاهرة زيادة الطاقة الاستيعابية في المواقع بسبب السياحة الجماعية المنتشرة بالوقت الحالي ، وقد عرضت الدراسة أنواع التلوث الموجودة سواء الطبيعية او البشرية منها ، وكذلك عرضت بيانات عن التلوث الضوضائي ، الظاهرة المتفشية حاليا في شوارع بغداد بسبب الازدحام المروري ، وما تطرحه المركبات إلى الشوارع من عوادم السيارات وأضرارها البيئية ، وكذلك ما يرمى من نفايات صلبة وسائلة في نهر دجلة الذي يزود المواقع بمصادر المياه ، ومن ابرز النتائج النظرية التي ظهرت للدراسة ضعف الوعي البيئي بين المواطنين في منطقة الدراسة ، وان التوازن البيئي ضرورة حتمية لاستمرار النظام البيئي سواء للبشر كان او الحيوان والنبات ، وان الاتجاه الحديث لغالبية الدول السياحية استخدام السياحة البيئية من اجل الحفاظ على استمرارية العروض السياحية في المواقع السياحية .

واعتمدت الدراسة على الجانب الميداني من خلال توزيع (٢٥٠) استمارة استبانة وفقا لقانون العالم (موزر Moser) ، وزعت على منطقة الدراسة ، وتضمنت الاستمارة (٤٤) سؤالاً لتحديد مستوى المتغيرات للدراسة واختبار فرضياتها تم باستخدام المقاييس (النسبة المئوية، الوسط الحسابي ، معامل الارتباط ، الرتب (سبيرمان) واختبار مربع كاي).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

- ١- أهمية المناطق الخضراء في معالجة التلوث البيئي في المواقع السياحية.
- ٢- زيادة التلوث البيئي في مدينة بغداد وانعكاس ذلك على صحة الإنسان .
- ٣- ضعف الوعي البيئي للمواطنين بسبب عدم تركيز وسائل الإعلام على هذه المخاطر.
- ٤- أن الاختبارات ومن خلال استخدام كاي سكوير ، أثبتت أن هناك دور للسياحة البيئية في معالجة التلوث.